الاستاذ عبد العزيز عطية



اول مسئول ادارى لإخوان الاسكندرية عمل مدرسا فى دار العلوم وكان مدرسا للإمام البنا وقال كلمته المشهورة عندما انضم لدعوة الاخوان كنت استاذا لحسن البنا فى دار العلوم وألان الامام البنا استاذا لى فى دعوة الاخوان كما كان عضوا لمكتب

الارشاد فترة الخمسينيات اعتقل اعوام 1948 ثم 1954 ثم 1965 فى معتقل الواحات والمحارق وكثير من سجون مصر

كان يقضي يومه في السجن عابداً متبتلاً قارئاً للقران أو مطلعاً على ما أتيح لنا خلسة من ألكتب أما ليله فقد كان واقفاً بين يدي الله داعياً وملبياً. جزاه الله عن دعوته وعن إخوانه وعن موقفه الصامد الثابت كل ألخير وجمعنا الله وإياه في مستقر رحمته.

كانت المؤامرة إذاً لتحطيم نفوس أفراد ألجماعة والنيل من ولائهم لدعونهم والقضاء عليهم، وقد نجحت إلى حد ما في بعض النفوس، ولكن أبقت تلك المجموعة الثابتة التي بايعت على حمل اللواء ما بقيت الحياة، وما زلت أذكر مقولة الأستاذ عبدالعزيز: **«إذا مت فادفنوني هنا في الواحات»**.

ولا تحسبن هذا الرجل الصلب الأشم مجرداً من العواطف، فقد رأيته عندما زاره ابنه الدكتور عبدالله بعدما حصل على الدكتوراه في تخطيط المدن من النمسا، وقد احتضنه في شوق وحنان، وانسابت الدموع من عينه، لحظات لا يمكن أن تنسى، ولمحات تدل على عاطفة جياشة وروح تفيض بالحنان؛

وكان ابنه محمد معتقلا ايضا بسجن القناطر واصيب بشلل تام فلم يؤثر ذلك فيه وعند اقتربت مدة سجنه على الانتهاء حرص أن يصدر تكليفاته لكل منا إذا تم الإفراج عنه أين يعمل في سبيل دعوته وكيف يؤدي

موقفه من محنة تأييد عبد الناصر طالب الاخوان أن يرخص لهم بمجاراة هؤلاء الطغاة، امتثالاً لقول الله

له **{ إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنزِيرِ وَمَا أُهِلَّ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلا عَادٍ فَلا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ}**(البقرة 173).

**وطُرح الأمر على مكتب الارشاد الموجود في المعتقل**

**الاستاذ حسن الهضيبى – محمد حامد ابو النصر – عمر التلمسانى - احمد شربت – عبد العزيز عطيه ):**

وافرج عن الاستاذ حسن الهضيبى لسوء حالته الصحيه وكان الاستاذ عبد العزيز عطيه اكبر الاعضاء سنا فاصبح مسؤلا عن مكتب الارشاد داخل المعتقل وعرضت قضية تأييد عبد الناصر وبعد التشاور

وانتهى الامر الذى اعلنه الاستاذ عبد العزيز عطيه

" ماكان للجماعة ان تاخذ بالرخص ولكن عليها ان تأخذ بالعزائم وماكان ان يكتب او يسجل عليها التاريخ انها مالت للظالم وايدت طغيانه واستكانت لممارسته وتجاوزاته

**وقال كلمته الشهيرة:**

«إن هذه الفتنة هي **«الزحلوقة»**، وكان يعني بها أن من وضع رجله على أول درجاتها ينزلق فيها إلى وأصبح لزاماً على الجميع الالتزام بهذا الرأي، والخارج عليه خارج على

توفى 20 / 11 / 1976.

 .